

وزير الاعلام السوري لـ "عكاظ": القمة اكدت على المبادرة العربية

إيمان عثمان (دمشق)

أعلن وزير الاعلام السوري مهدي دخل الله لـ "عكاظ" أن سوريا ترحب دائماً بسمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد في بلده الثاني سوريا، وقال هناك تنسيق مستمر بين البلدين حول جميع القضايا وأضاف: كما نعلم أن الأمير عبد

الله عائد من جولة في بعض الدول العربية بحث خلالها قضايا هامة والتطورات في هذه المنطقة . وأضاف : تأتي زيارة سمو الأمير في إطار التنسيق المستمر بين البلدين الشقيقين حيث تم بحث المواضيع التي تهم سوريا والسعودية ، وقال: هناك تأكيد من سوريا والسعودية على مبادرة السلام

العربية التي هي أساس الحل الشامل لجميع قضايا المنطقة . واستطرد: اعتقد ان اهمية هذه الزيارة تأتي في اطار تعزيز التوجه العربي نحو السلام الشامل لأنه الحل الوحيد لجميع قضايا المنطقة ولا ننسى ان مبادرة بيروت هي قاعدة مشتركة لجميع الدول العربية من أجل السلام.

وزير الاعلام المصري: اهمية خاصة لزيارة الامير عبدالله

واس (الرياض)

وصف وزير الاعلام بجمهورية مصر العربية أنس الفقي زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لجمهورية مصر العربية بأنها تكتسب

اهمية خاصة في هذه المرحلة التي تمر بها المنطقة . وقال: ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز لمصر ولقاءه مع أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك يمثل أهمية قصوى وهو لقاء اعتاد الزعيمان عقده بين الحين والآخر لبحث الامور التي تتعلق

بالتحديات التي تواجهها المنطقة العربية والمستجدات على الساحتين الدولية والاقليمية. وأضاف معاليه في لقاء مع التلفزيون السعودي: ان زيارة سمو ولي العهد ايضا فرصة للالتقاء بين المسؤولين في البلدين الشقيقين لدراسة سبل التعاون بينها.

بحثا مجمل الاحداث وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والتطورات في العراق ولبنان

ولي العهد يطالع الأسد على النتائج المثمرة لزيارة سموه لفرنسا وامريكا

واس (دمشق)

وصل بحفظ الله وورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى دمشق بعد ظهر أمس في زيارة قصيرة للجمهورية العربية السورية الشقيقة. وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار دمشق الدولي أخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية الذي رحب به ومرافقيه في سوريا. وقد أجرى لسمو ولي العهد

مراسم استقبال رسمي حيث عزف السلامان الوطنيان للبلدين ثم استعرضا حرس الشرف فيما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة ترحيبا بمقدم سمو ولي العهد. بعد ذلك صافح سموه مستقبليه أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين السوريين من مدنيين وعسكريين وسفير سوريا لدى المملكة والقائم بالاعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى سوريا وأعضاء السفارة. ثم توجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز وأخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد الى قاعة الاجتماعات في صالة

التشريفات بالمطار حيث عقدا اجتماعا حضره من الجانب السعودي أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد ومن الجانب السوري معالي وزير الخارجية فاروق الشرع وسفير سوريا لدى المملكة الدكتور أحمد نظام الدين. وقد أطلع سمو ولي العهد أخاه فخامة الرئيس السوري على النتائج الايجابية المثمرة التي تحققت للجولة العربية والإسلامية خلال زيارتي سموه لكل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية. وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل الاحداث على الساحتين العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية

والاراضي العربية المحتلة وتطورات الأوضاع في العراق وفي لبنان. كما جرى بحث المستجدات على الساحة الدولية وموقف البلدين الشقيقين منها إضافة الى افاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة. بعد ذلك عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز وأخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد اجتماعا ثنائيا مغلقا ثم غادر يحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني

مطار دمشق الدولي متوجها الى المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة. وكان في وداع سموه في المطار أخوه فخامة الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية ومعالي وزير الخارجية فاروق الشرع وسفير سوريا لدى المملكة الدكتور أحمد نظام الدين والقائم بالاعمال في سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى سوريا وسعود عبد الله كاتب وأعضاء السفارة. وقد غادر في معية سمو ولي العهد أعضاء الوفد الرسمي المرافق. حفظ الله سمو ولي العهد في سفره واقامته.



ولي العهد والرئيس الأسد في مطار دمشق الدولي

وزير الدولة بالمستشارية الالمانية لـ "عكاظ":

أوروبا تتابع جولة الامير عبدالله العربية وتدعم مواقفه لتحقيق السلام

عمود مكرم (برلين)

لم يعد من المتصور أن تكون هناك دبلوماسية أوروبية دون الشراكة الاوسطية التي وصفها يوشكا فيشر وزير الخارجية الالمانى فى كلمة القاها امام البوندستاج - البرلمان الالمانى بالشراكة الاستراتيجية والحوار السياسي متغلا في ضرورة حل النزاع العربي الاسرائيلي منوها بان الاصلاح ليس شرطا مسبقا.....وعلى هذا الاساس تابع الاتحاد الاوروبي الجولة العربية لسمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز الى كل من مصر والاردن وسوريا. كما ان الدبلوماسية

الاوربية تابعت باهتمام كبير جولة سمو ولي العهد الى الولايات المتحدة حيث اعتبرتها بانها جاءت دعما للشراكة السعودية الامريكية التي تمثل مرتكزا لتحقيق الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط مع الشراكة مع دول الاتحاد الاوروبي حول الجولة العربية لسمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ومدى تأثيرها على مسار السلام والمطوحات التي تتبناها المملكة فى مجال مكافحة الارهاب والعمل على جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الى جانب المواقف الخاتبة

للمملكة فى سياسة النخط والحفاظ على الاسعار الدولية. والجهود الرامية لانشاء آليات لمواجهة الحرب الدولية على الارهاب وتخفيف مصادر تمويل الارهاب. وعلمت "عكاظ" من مصدر كبير بالمستشارية الالمانية ان يتابعون مع الاوروبي من جانب باهتمام من منطلق قناة اوربية بانها ستضع النقاط على الحروف لشكل العلاقات العربية مع الاوروبي من جانب ومع دول الجوار من جانب آخر فى ظل جهود سعودية لمسها الوفد الالمانى خلال زيارة جرهارد شرودر المستشار الالمانى الى السعودية ...



يوشكا

مؤكدا على السياسة الحكيمة لحكومة خادم الحرمين الشريفين ... وكان المصدر قد اشار فى لقائه مع عكاظ على ان اسس السياسة الاوروبية فى الشرق الاوسط تنطوي على نقاط عدة



شرودر

اهمها مناداة الاتحاد الاوروبي "بواقعية قاعدة النقاش" وهو مطلب موجه الى الولايات المتحدة والامم المتحدة وازداد ان الدبلوماسية العربية للخصومة والهوية العربية

الاستراتيجية التي يتطلع اليها الاوروبي من اجل تحقيق الامن والاستقرار في منطقة الشرق وكان خبير فى شؤون الشرق الاوسط قد اوضح لعكاظ انه يرى ان لقاء سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري حسني مبارك ياتي فى توقيت بالغ الاهمية للعديد من الاسباب: فمن ناحية يقوم ولي العهد بهذه الجولة وهو يحمل فى حقيبته اوراقا مهمة عديدة بعد لقائه والرئيس الامريكى دابليو بوش فى قمة كروفورد هذه الاوراق التي يحملها سموه تنطوي على الاحترام الاوروبي للخصومة والهوية العربية

والاسلامية وتعطي فرصة للاصلاح باعتباره لا بد ان ياتي من الداخل ولذلك رأى الخبير الكبير ان الانفراج الذي شهده العلاقات السعودية الامريكية سيكون له رد فعل كبير على الساحة العربية التي تواجه اليوم تحديات بالغة الخطورة اذا ما نظرنا للوحة فى الشارع المصري.....واضاف ان المسؤولية التي تتولاها المملكة العربية السعودية فى المسار السوري اللبناني لا يغفل عنها الاوروبيون الامر الذي يقبل اهتماما خاصا بالمفاوضات التي اجراها سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز فى دمشق. وفى نفس السياق وعلى

المستوى اللبناني السوري وحول زيارة سمو ولي العهد الى دمشق رأى الناطق باسم الخارجية الالمانية ان الاوروبي يتوقع دعما من السعودية فيما يتعلق بالقرار السوري من لبنان والعمل على خوض الانتخابات البرلمانية اللبنانية بعد تشكيل الحكومة الجديدة فى لبنان منوها بان هناك قناعة اوربية تشير الى دور المملكة فى الشأن السوري منوها بنقاط التوافق فى هذا الصدد خلال اللقاء الذي تم بين سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الفرنسي جاك شيراك فى قصر الاليزيه قبل اسبوعين .

الناطق باسم الخارجية الاردنية لـ "عكاظ":

قمة عمان لتعزيز العمل العربي المشترك

عبد الجبار ابو غربية (عمان)

قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاردنية السفير رجب السقيري ان زيارة سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز الى الأردن تأتي في إطار التنسيق والتعاون المشترك الذي تمتاز به العلاقات الأردنية السعودية المتجذرة والتاريخية . وأضاف السفير السقيري في تصريح خاص لـ "عكاظ" المعروف بأن أي لقاء قمة يجمع صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين بأخيه صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز يكون باستمرار لقاء أخويا مميذا يتم التباحث فيه عوضا عن العلاقات الثنائية المشهودة لتتمايزها . ففيتم البحث في مختلف القضايا العربية

والاسلامية والدولية وذلك لما لقيادتي البلدين من تأثير ايجابي على المستوى العالمي نظرا للمصداقية الكبيرة التي يتمتعان بها على الساحة الدولية ، ونظرا للاحترام الكبير الذي اكتسبته السياسة المتوازنة والشفافة لبلدينا على مستوى العالم ، وبالتالي فإن مثل هذه اللقاءات نجد انها تعزز العمل العربي المشترك وتسهم في دفعه قدما الى الامام خدمة لقضايانا القومية المشتركة تلك القضايا التي تشكل هاجسا لدى القياذتين الحكيمتين في البلدين الشقيقين . وتابع السفير السقيري قائلا ، إننا ونحن نرحب أجمل ترحيب بالزيارة الكريمة التي قام بها سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز ، مؤكدا على أننا ننظر الى مثل هذه الزيارة باستمرار على انها تكون زيارة مضيء لبلده الذي يحبه ويحبه .

الدبلوماسية الجادة وتحقيق الاهداف الكبيرة

خالد الاصو (مركز الدراسات والمعلومات)

لم يكد سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز يختم جولته الاوروبية والامريكية الى فرنسا والولايات المتحدة الامريكية ولقاءات القمة التي جمعته بالرئيسين جاك شيراك وجورج بوش، حتى بدأ سموه جولة عربية - لا يفصلها عن سابقتها سوى عدة أيام - الى مصر وسوريا والاردن، لاجراء مباحثات على مستوى القمة مع الرئيسين حسني مبارك، وبشار الاسد، والملك عبدالله الثاني.

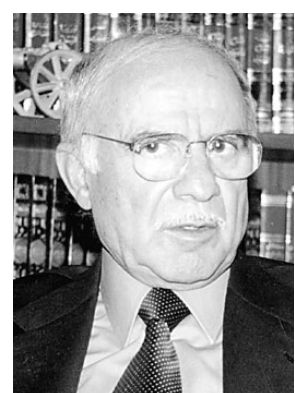
ان القراءة الدبلوماسية لهذه الجولات المهمة والمفاوضات الماراثونية تعتبرها اداة مهمة من اودات تحقيق اهداف السياسة الخارجية للتأثير في الدول والتجمعات السياسية الدولية بهدف استئمانها والتأثير عليها وكسب تأييدها الى جانب بعض الضغوط والمفلسات المطروحة للنقاش، واذ كان تنوع الادوات الدبلوماسية ضروريا في فن بناء العلاقات الدولية، فان "دبلوماسية القمة" التي ينتهجها سمو ولي العهد -كلما لزم الامر- تعد نمطا سياسيا مهما في مجال "الاختراق الدبلوماسي" واحداث انفراج في الازمات المملنة، واحتواء تلك التي تحت السطح، وصولا الى تحقيق علاقات ثنائية ودولية تحل مبدأ التشاور والحوار والتعاون محل سياسات الحافة والمواجهة والحرب. ومن ثم توزع الدور السياسي السعودي في علاقاته الخارجية، من خلال جولات سمو ولي العهد بين الاصدقاء في العالم العربي والاشقاء في العالم العربي فكان حضور سموه الدولي في باريس وواشنطن، لا يقتصر عند البحث في العلاقات الثنائية والمصالح الذاتية -رغم اهميتها- بل اتسع هذا الحضور ليترجم الصوت العربي -من خلال الصوت السعودي- تطلعاته وتوقعاته، بل مطالبه ازاء العديد من الملفات المشتعلة والمتفجرة في منطقة الشرق الاوسط ولاسيما فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي والقضية العراقية والازمة اللبنانية فضلا عن قضايا الطاقة ومكافحة الارهاب.

السياسيون والخبراء اللبنانيون لـ "عكاظ":

القيادة السعودية تقوم بدور تاريخي .. والعرب يعلقون آمالا كبيرة على المملكة

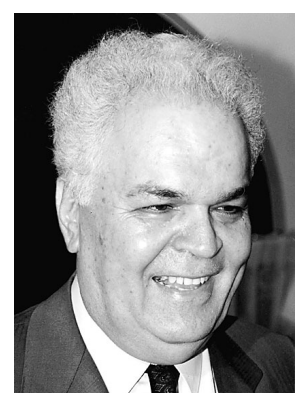
هنادي حشاش (بيروت)

أكد السياسيون والخبراء في بيروت لـ "عكاظ" على أهمية الدور الذي يقوم به صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، على الصعيد المنطقة العربية والاسلامية ككل، وقالوا ان سموه سوف يستكمل القيام بدوره بعد النجاح الذي حققته زيارته الى الولايات المتحدة الأمريكية



سامي الخطيب

تزرخ به هذه الارض الطاهرة وهذا ما يجعلنا نعمل اهمية كبرى على الدور البارز الذي يقوم به سموه على صعيد المنطقة ككل والدور الخاص حاليا في هذه المرحلة بالذات . اما المحلل السياسي اللبناني منج الصلح فقال لـ "عكاظ": كان هذا اللقاء التاريخي بين الرئيسين بوش وولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز محطة هامة والمواضع المعلقة بين الازمة العربية والتصور العربي من جهة وسياسة الدولة العظمى في العالم من جهة ثانية، وهذه الزيارة كانت عربية شاملة اكثر بقدر مما هي سعودية خاصة بالمملكة فهي تتحدث باسم العرب جميعا وتنقل وجهة نظرهم للادارة الامريكية. وأضاف: لقد نشأت من قبل قضايا واحوال كثيرة ما كان يجوز ان تسوى التسوية



منج الصلح

عميقة ودائمة ولا شك ان الامير عبدالله بمقامه ودور المملكة على اجراء وقفة مفصلية بين امريكا من جهة والدولة العربية من جهة ثانية، فكانت لبنان تقف كلها وقفة مفصلية ولبنان تقف كلها وقفة هامة وعرفقته بالدور الرعائي الذي تقوم به المملكة به سواء في فلسطين او في العراق او في لبنان. هذه الموضوعات الثلاثة التي تتنازع بين المازق والحل، بين المنكسة والخطوة الواثقة الى الامام.



د. عدنان بريج

يختلج به الضمير العربي وما يمكن في الظرف الحالي من امكانات متعددة باتجاه النجاح والحلول او التخاذل والارتباك والتعثر، فالمنطقة العربية هي احدى المناطق الاهم في قارات متعددة وقد سبق لسموه الكريم ان قام بجولة تاريخية شملت العديد من الدول العالم وفيها ما احبطت به تلك المرحلة الجبارة من أهمية، وكل البلاد العربية كانت في اقصى الحاجة لهذه الزيارة ولهذا اللقاء ولهذه النتائج ومنها ما خص لبنان . وختم الصلح لافتاً الى انه كان من الضروري ايجاد حل للقضية الفلسطينية التي تمر بفترة في غاية الخطورة تستوجب اصطفاً عربياً واسلامياً ودولياً من اجلها وكذلك العراق الذي لا يتم لم شمل العرب ويحل معنى الكلمة الا بعودته الى التعافي، وكذلك

الامر بالنسبة للبنان حيث ان الحل للوضع اللبناني جاء بما خطط له اللقاء بين الامير عبدالله والرئيس الفرنسي جاك شيراك. فقد كان هذا اللقاء أيضاً مخرجاً لازمة اللبنانية الحادة واساساً لمسيرة مقبلة فالمرحلة التاريخية بفكرتها وما حملت من موضوعات بين الدولة العربية الاسلامية الاولى وبين واشنطن تمثل الدبلوماسية العربية في اعلى مراتبها . من جهته المحلل السياسي اللبناني الدكتور عدنان بريج لفت الى ان دور صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ينبع اساساً من دور المملكة العربية السعودية الذي هو اساسي ورائد على الصعيد المنطقة العربية ككل والمنطقة اليوم تتطلع الى زعمائها من اجل انتزاع حقوقها في فلسطين وفي العراق وفي دفع الضغوط عن سوريا وعن لبنان. وفي الوقت نفسه تتطلع الى المملكة العربية السعودية وقياذتها لسبقها في الدور محوري في التضامن العربي وخاصة وان قوة المملكة تأتي كذلك من التضامن العربي . وأشار بريج الى ان "الاعلام يقصر بعض الشيء في اظهار دور المملكة واهمية المسؤولية السعودية على عاتقها، ولا يعطي الاهمية للدور البارز الذي تلعبه السعودية على الصعيدين العربي والاسلامي في آن واحد".